

سناد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٤٩



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

قال الصديق لعامل البريد :

— إن حياتك هنا ليس فيها أى تغيير ،
فأنت دائماً تختم الرسائل ، ولا شئ غير
ذلك . . .

فقال عامل البريد :

— عجباً ! ألا ترى تغير تاريخ الختم
كل يوم ؟

نادية فايد

مدرسة الرمل : الإسكندرية

— لقد تنبأ لى العراف بأنى سأموت على
فراشى . . .

— وماذا ستفعل إذن ؟

— سأنام منذ الليلة على فراش أخى !

قيس نورى فتاح

مدرسة السفينة : بغداد

كان أحد السياح ماراً بإحدى القرى ،
فسمع أجراًساً تدق ، فسأل فلاحاً فى الطريق :
— لماذا تدق هذه الأجراس ؟

قال : لأن أحداً يشد حبالها !

محمد عثمان أحمد

مدرسة كفر الدوار الثانوية

الجزار : أريد أن أستشيرك فى مسألة
قانونية : إذا سرق كلب قطعة من اللحم ،
فهل يعد صاحبه مسئولاً ؟

المحامى : نعم

الجزار : لقد سرق كلبك قطعة من
اللحم ثمنها عشرة قروش . . .

المحامى : إذن أرجو أن تدفع لى ٩٠
قرشاً ، باقى قيمة الاستشارة !

نبيل حسان

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



كل إنسان فى حاجة إلى أن يتعود الصبر واحتمال الشدائد منذ صدر
شبابه ، وإلا صارت حياته قاسية مرة المذاق ؛ فإذا تأخر طعامك عن
موعدده ، أو أبطأت سيارة المدرسة عن الحضور إليك فى موعددها ، أو تعطل بك الترام فى الطريق ،
أو سطا عليك نشال فسرقت نقودك ، أو ضاعت الكراسى التى كتبت فيها دروسك ، أو أبطأت
عليك هدية عيد الميلاد ، أو نالك ضر من صديق كنت ترجو نفعه ؛ أو كانت نتيجة امتحانك
غير ما تأمل أو . . . أو . . . فلا يحملك شئ من ذلك على الضيق والضجر والهم ، بل اصبر
لما يصيبك من ذلك حتى يذهب أثره ؛ فإن الذين يضجرون ويغتمون لكل ما يصيبهم من حوادث
الأيام ، ليسوا أهلاً للسيادة ، ولا للقيادة ، ولا للسعادة ، وإنما السيادة والقيادة والسعادة
لأهل الصبر والاحتمال ، فى جميع الأحوال . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

حكمة الأسبوع

إن الصبر هو خير ما تدخره من ثروة
لتواجه به أحداث الحياة . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فضل المعلم !

كان الإسكندر المقدونى تلميذاً للفيلسوف
الكبير أرسطو ، وكان يحمله إجلالاً عظيماً ،
يفوق إجلاله لوالده

وذات يوم سأله أحد الزوار فى مجلس
والده :

— أيهما تفضل : معلمك أرسطو ،
أم أباك ؟

ولم يتردد الإسكندر فى أن يجيب :
— أفضل معلمى . . .

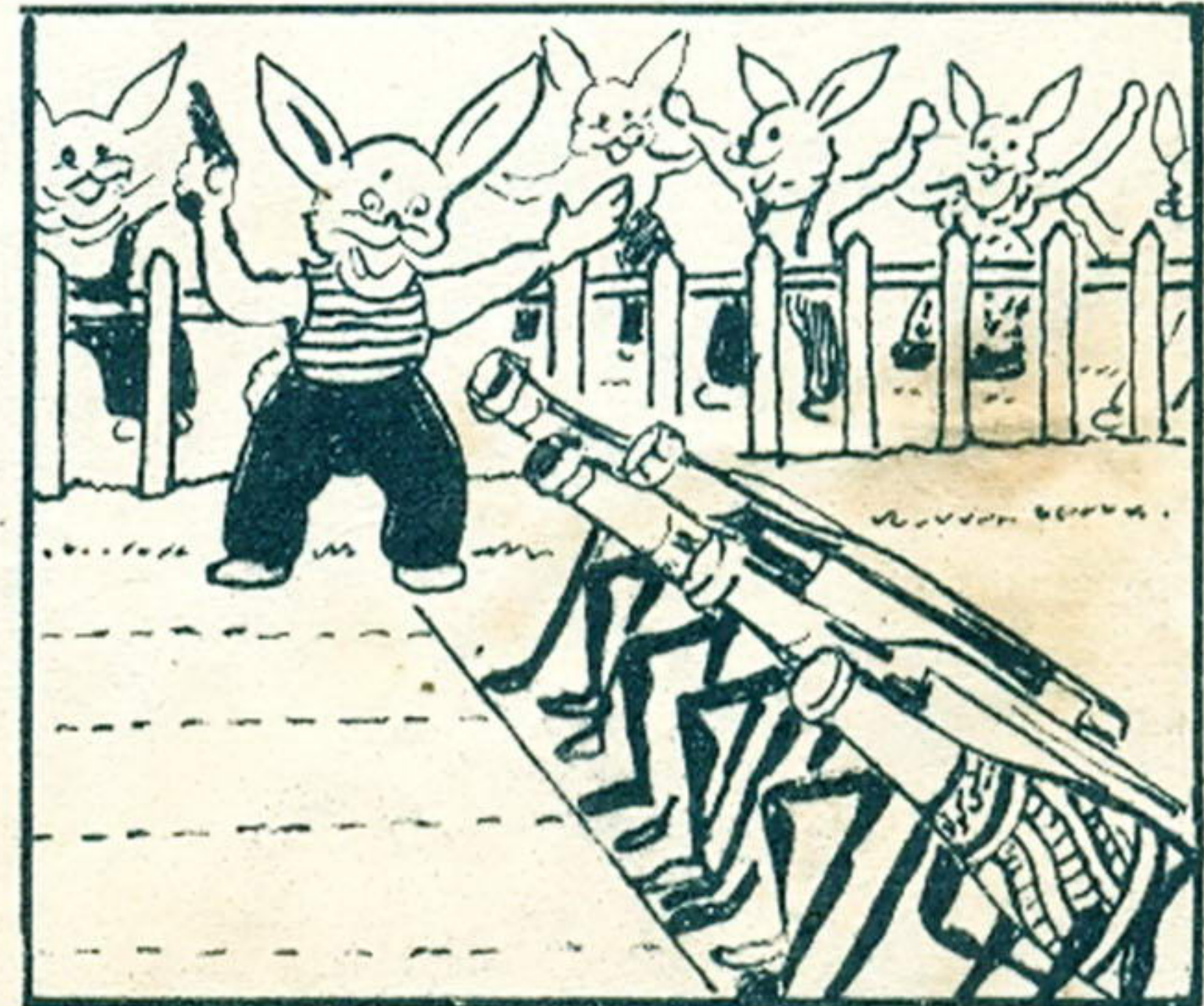
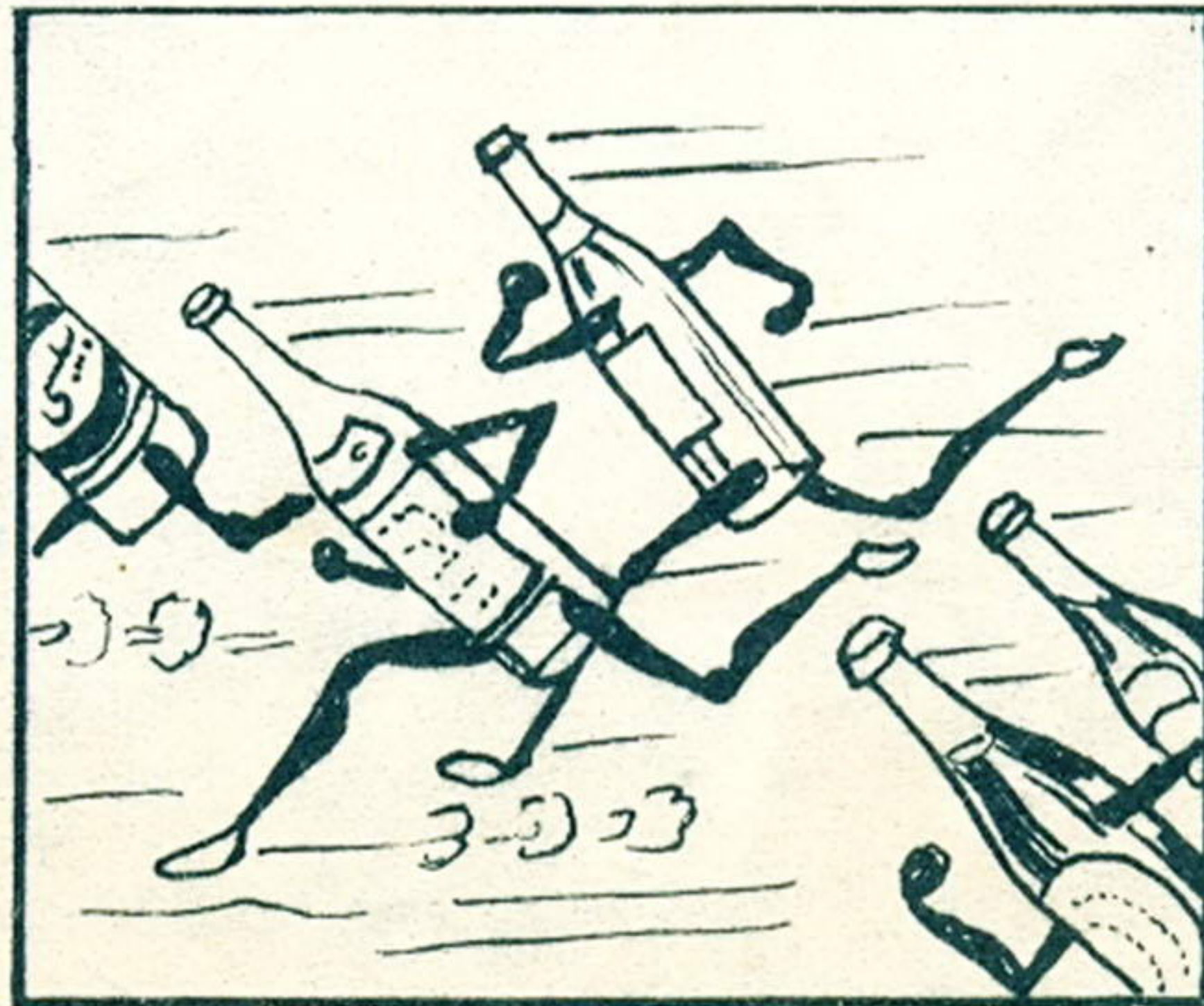
فسئل : لماذا ؟

قال : لأن والدى أنزلنى من السماء إلى
الأرض ، أما معلمى فقد رفعنى بعلمه وحكمته
من الأرض إلى السماء !

محي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد - ٤ شارع

الملا بالمطرية : القاهرة





كنت تلميذاً بالمدرسة الابتدائية ، وكان من عادة المدرسة أن تنظم لنا في بعض أيام العطلة رحلات جماعية إلى المتاحف ، والمعارض ، والمصانع الكبيرة ، ومناطق الآثار ؛ فنخرج إلى هذه الرحلات جماعات جماعات ، تحت إشراف معلمينا ، فنقضي يوماً في مرح وسرور ، ثم نعود في المساء إلى دورنا مسرورين . . .

وذات يوم خرجنا في رحلة مع بعض معلمينا إلى جبل المقطم ، لنشاهد بعض المغاور الكثيرة المنتشرة هناك ، كما نزور مسجد « المغاورى » الشهير . . .

ووصلت بنا السيارة إلى سفح الجبل ، فنزلنا منها ، وأخذنا نتسابق في الصعود إلى سطح الجبل ؛ ووقفت السيارة عند السفح تنتظر عودتنا ؛ فبينما أنا أسابق زملائي في طريق الصعود ، إذ لحت حافظة نقود ملقاة على جانب الطريق ، وبدا لى أن أحداً غريباً لم يرها أو يلتفت إليها ، فطمعت في الحصول عليها ؛ ولما كان التلاميذ حولى كثيرين ، فقد تظاهرت برغبتي في قضاء حاجة ، فابتعد التلاميذ عني وتركوني لأقضى حاجتي بعيداً عن أعينهم . . .

وكنيت قد وضعت رجلى على الحافظة ، لكيلا يراها من التلاميذ أحد غريبى ، فلما ابتعدوا عني ، رفعت عنها رجلى ، ثم التفتتها ودستها في جيبى دون أن يفتن لى أحد ؛ وظللت واقفاً في مكانى برهة ، متظاهراً بأننى أقضى حاجة ؛ ثم أسرعت فأدركت زملائي السابقين . . .

وقضينا اليوم في فرح ومرح وهو ، ثم تهيأنا للعودة قبيل المساء ، فهبطنا إلى سفح الجبل مسرعين لى نركب السيارة ؛ ولكنى لم أكد أرفع رجلى لأضعها على سلم السيارة ، حتى صاح بى معلم التاريخ : خذ ما سقط منك يا عبد الغفار ! فنظرت إلى حيث ما أشار المعلم ، فرأيت الحافظة ، وكانت قد سقطت من جيبى حين تهيأت للصعود ؛ فلم أكد أراها أمامى على الأرض ، تحت أعين التلاميذ جميعاً ، حتى تغير وجهى ، وارتعشت أطرافى ، فلم أجرو على الانحناء لالتقاطها ،

فلمح المعلم ما بى ، فارتاب فى أمرى ، وانحنى على الحافظة فالتقطها ؛ ثم أمرنا جميعاً بدخول السيارة . . . وعدنا من الرحلة قبيل الغروب ، فلم يكلمنى المعلم فى شيء ؛ فلما كان اليوم التالى ، جاء الفراش يدعونى لمقابلة معلم التاريخ ، فذهبت إلى مكتبه وأنا أرتعش من الخوف والحجل ، وأتمنى لو تبتلعنى الأرض ؛ فلما مثلت بين يديه ، نظر إلى نظرة قاسية ، لو تسلطت على ثلج لذاب ؛ ثم أخرج الحافظة ففتحتها ، وقرأ بطاقة صاحبها ، ثم قال لى : أتعرف يا عبد الغفار ، من هو الشخص الذى يخفى الأشياء التى يلتقطها من الطريق ؟ إنه اللص ! إن اللص وحده هو الذى يستحل امتلاك اللقطة ولا يحاول ردها إلى صاحبها ؛ فهل ترضى لنفسك . . . ؟

وظللت صامتاً فلم أنطق حرفاً ، فلما طال صمتى ، رق لى قلب المعلم ، وقال لى : اذهب ، وآمل أن تكون هذه آخر مرة تحاول فيها مثل هذا الذنب الكبير !

فذهبت وأنا أتعثر فى خطاى من شدة الحجل ، وقد قررت ألا أفعل مثل ذلك مرة أخرى . . . ولم أزل منذ ذلك اليوم ، كلما رأيت شيئاً فى الطريق ، ارتعشت وشعرت بالحجل ؛ لأننى أتذكر به تلك الحادثة القبيحة التى فعلتها منذ سنين ؛ فأمضى فى طريق ولا أجرو على التقاطه !

« عبد الغفار »



إستشيرونى !...

• الهادى سليمان حسن :
مصر الجديدة

- « لماذا لا يكون للأولاد مجال فى نشاط هيئة التحرير ؟ »

- ومن الذى منع الأولاد أن يكون لهم نشاط فى هيئة التحرير ؟ ومع ذلك فإن آلافاً من أعضاء ندوات سندباد يشاركون فى هذا النشاط ، وإن لم يتخذوا عنوان هيئة التحرير ؛ فإن الأغراض الثقافية والاجتماعية والوطنية التى يعمل أعضاء الندوات لتحقيقها ، هى الأغراض نفسها التى تجاهد لتحقيقها هيئة التحرير .

• محمد صبحى الأعمى : الطائف

- « إني معجب بشخصية سيدنا عمر ابن الخطاب ، فإذا أفعّل لأكون مثله ؟ »
- اقتد به فيما تعرف من صفاته ، وادع كل من تعرف ليقتردى به مثلك .

• محمد عبد الحكيم اسماعيل عواد : رشيد

- « لماذا لا نشعر بشيء ونحن نيام ؟ »
- لأننا نيام !

• جميل النحاس : دمشق

- « أرجو أن تصلحى ما بينى وبين صديق بهجت غازى المالكى ، فقد قاطعنى لأنى استرددت منه صورتي القديمة ، لأهدى إليه صورة أخرى جديدة . . . »

- إن غضبه منك لهذا السبب ، يدل على مدى إعزازه لك ؛ فقد كان يريد أن يحتفظ لك عنده بالصورتين القديمة والجديدة ؛ أليس كذلك يا بهجت ؟ ومع ذلك فإن بهجت - ولا شك - سيعرف مدى حبك له وحرصك على مودته ، حين يقرأ كتابك هذا إلى عمك مشيرة ، فيحمله هذا على السعى إليك ليصل ما انقطع بينكما من حبال المودة !

• محمد إسماعيل : دمشق

- « لماذا لا يرافق صفوان صديقه سندباد فى رحلاته ؟ »

- إنه يرافقه بقلبه ، وإنما يبقى ليرعى مصالح صديقه سندباد فى غيبته !

سيرة

زوزو
المغامر

تليفون جديد
وضع موريلى

عندى فكرة

إنه ذهب... سزى

أرسل عشرة قروش أخرى ياثرىا

يا لص... يلزم عقابك

آه... هذا زوزو

ليس صوت زوجى

ياثرىا ألقى عشرة قروش

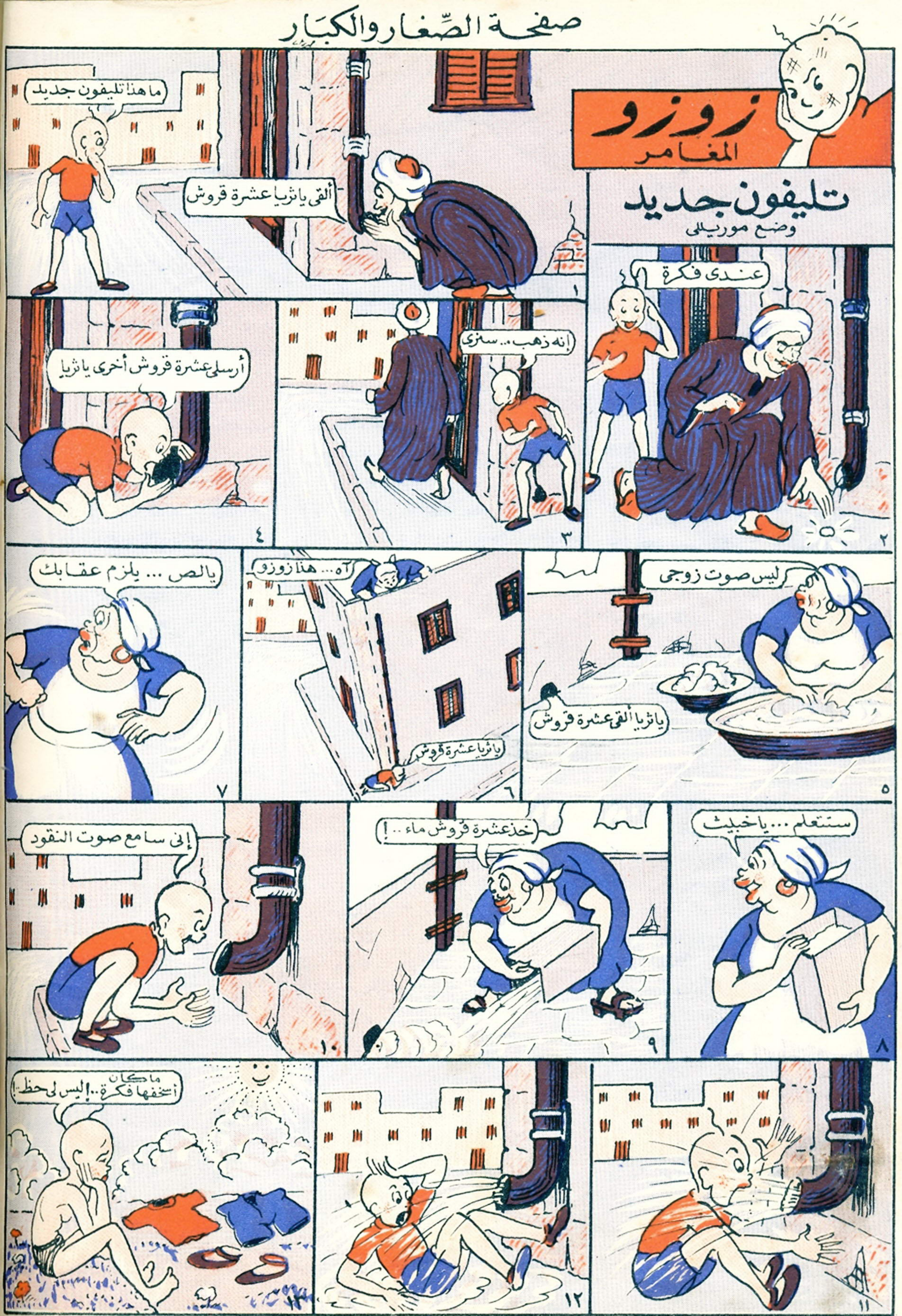
ياثرىا عشرة قروش

إنى سامع صوت النقود

خذ عشرة قروش ماء...!

ستعلم... يا خبيث

ما كان
استخفها فكرة... إليس لى حظ!



نار العرب



كان يمان

بتلك الأسلحة ، فيقوى جيشك ويضمن الانتصار على أعدائه ؛ فصدقت الملكة مشورته ، وأعطته ما طلب من المال ، ليذهب لإحضار الأسلحة ...

[الخاتمة]

لم يتخفف قصير ولم يتنكر ، بل قصد من فوره إلى عمرو بن

تلخيص ما سبق :

غزا « جذيمة الأبرش » ملك « الحيرة » مملكة « الحضر » ، وقتل ملكها ؛ فقامت في وجهه « الزباء » بنت الملك ، وحاربت حتى هزمته وردته إلى بلاده ؛ ثم جلست على العرش مكان أبيها ، واستقلت بحكم البلاد ، فارتقت المملكة في عهداً عظيماً ، حتى هابتها جميع الممالك ؛ فرغب جذيمة في مصافاتها والتقرب إليها ، وأرسل إليها رسولا يخطبها للزواج ، فأظهرت الرضا ، ودعته إلى القدوم عليها ؛ فأبى عليه مستشاره وصديقه « قصير بن سعد » أن يذهب ، وحاول أن يمنعه ؛ ولكن جذيمة لم يستمع لمشورته ، وذهب ؛ فلم يكد يصل حتى قبضت عليه الزباء وقتلته انتقاماً لأبيها ، وفر قصير عائداً إلى الحيرة ، فأنبأ « عمرو بن عدى » نائب الملك بما حدث ، وطلب إليه أن يستعد للانتقام ، ولكن عمرو كان يخشى قوة الزباء ، فانصرف عنه قصير وقد قرر أن ينتقم بنفسه لمليكه ، ثم خلا إلى نفسه ، فقطع أنفه ، وركب فرسه إلى الحضر ، فالتجأ إلى الزباء ، وزعم لها أن عمرو بن عدى جدد أنفه ، وسلب ماله ، وهم أن يقتله ؛ فصدقت الزباء قوله ، وآوته وأكرمته . وكان كل ما يريده قصير ، هو أن يحتال حتى يظفر بثقتها واطمئنانها ، ثم يعرف مداخل قصرها ويخارجه ، والنفق التي تهرب منه في وقت الشدة ؛ حتى إذا حانت الفرصة الملائمة وثب إليها فقتلها ، انتقاماً لمليكه . وقد أقام قصير في جوار الملكة مدة طويلة ، حتى وثقت به ، وأمنت جانبه ؛ فلما تهيأت الملكة لحرب الشام ، استشارت قصيراً فيما تفعل ، فقال لها : إن عندى في الحيرة أسلحة كثيرة مخبوءة ؛ فأعطيني مالا أذهب به وأعود



عدى، ملك الحيرة، وهو يحمل ما أخذه من مال الزبّاء، فوضعه بين يدي الملك وقال له: هذه أول غنيمة من مال الزبّاء خطفته بالحيلة، ولم يبق إلا أن نخطف روحها من بين جنبها، انتقاماً لملكنا الشهيد! قال الملك والسرور ظاهر على وجهه: لله أنت يا قصير! بالله كيف وصلت بجيلتك إلى كل هذا؟

قال قصير: لا تسألني الآن يا مولاي، فإن الوقت لا يتسع للحديث، وأرجو أن تصدر أمرك إلى قادة الجيش ليدعوا ألفين من أقوى الجنود وأصبرهم على شدائد الحرب، ويحضروا ألفاً من الجمال القوية على الحمل ومشقات الصحراء، وألفين من الغرائر التي تُحمل فيها البضائع إلى الأسواق؛ فإنني قد دبّرتُ خطة عظيمة للقضاء على الزبّاء وتخريب بلادها!...

سمع الملك قول قصير، فدعا قائد الجيش، وأمره بتنفيذ ما طلبه قصير؛ فما هي إلا أيام، حتى كان في الساحة الكبرى ألفان من الجنود الأقوياء، وألف بعير من خير الإبل، وألفان من الغرائر؛ وكل جندي من أولئك الألفين يحمل سلاحه كاملاً، فلو أن حرباً نشبت في تلك اللحظة، لحاضها شجاعاً مطمئناً إلى النصر! فلما رأى قصير كل ذلك حاضراً، صاح بالجنود، فأمر كلاً منهم أن يدخل في غرارة من تلك الغرائر، وسلاحه معه، ثم ربط رؤوس الغرائر كما تُربط أكياس القطن، وحملها على الجمال كما تُحمل البضاعة، على كل جمل غرارتان متدلّيتان على جانبيه، فصار كل من يرى هذا المنظر، يظن أن الجمال تحمل بضائع لتذهب إلى السوق... وكان قصير قد اتفق مع الجنود على علامة معينة، إذا سمعوها شقوا الغرائر وخرجوا منها وفي أيديهم أسلحتهم؛ فلما تم تدبير الأمر على هذا الوجه، وعرف كل جندي في غرارته ما عليه من الواجب في اللحظة المتفق عليها، سار موكب الجمال في طريقه إلى الحضر، وهو يحمل الغرائر المشحونة بالرجال المسلّحين... ولم يزل الموكب ماشياً، حتى بلغ مدينة الحضر، وكانت الزبّاء جالسة في قصرها تتلقّى الأنباء، فجاءها البشير بأن قصيراً قد وصل إلى أطراف المدينة، وهو يقود ألف بعير محمّلة بالأسلحة؛ ففرحت فرحاً عظيماً، ووقفت في شرفها تنظر إلى الإبل وهي قادمة من بعيد، تهادي بأحمالها؛ فقالت لنفسها فرحانة: ما أعظم ما جاء به قصير! والله إنه لبطل!

وظلت الجمال تهادي في سيرها بطيئة، لأن حملها ثقيل، والملكة ترقبها من الشرفة وقلبها مملوء بالثقة والأمل! ولكنها لم تلبث أن لاحظت أن القافلة تسير ببطء شديد، فخفق قلبها وقالت: يا ترى ماذا تحمل هذه الجمال: أحجاراً، أم حديدًا، أم نحاساً ورصاصاً ثقيلاً؟

قال واحد من أصحابها والقلق ظاهر على وجهه: أخشى أن يكون الموت الأحمر في تلك الغرائر الثقيلة يا مولاتي! قالت الملكة مغضبة: الموت الأحمر لأعدائنا يا مشثوم! قال: أرجو ذلك يا مولاتي، ولكنني أخشى! فإنني لا آمن مكر قصير، وقد كان أحب أتباع جديمة إليه!



وكانت الإبل قد توسطت المدينة وتجمعت، حينذاك صاح قصير الصيحة التي كان متفقاً عليها، فأمسك كل جندي خنجره وشق به الغرارة التي كان فيها! فما هي إلا لحظة كخفقة الطريف، حتى كان بجانب كل بعير جنديان في أتم سلاح وعدة، وقد رفعوا السيوف يلعب بريقها تحت الشمس، وهم يهتفون بصوت رجل واحد: الثأر لجديمة! الموت للزبّاء!

وطرق الهاتف سمع الملكة، فصاحت وهي تتلفت حوالها: يا لها من خدعة! الدفاع يا رجال! أيها القادة! أيها الجنود! ولكنها لم تجد حولها جنوداً ولا قادة، ولا أحداً يدافع؛ فقد كان الأمر مفاجئاً، فملأ الرعب كل قلب في مدينة الحضر، وفر الجميع مذعورين أمام الجيش الزاحف...

وأيقنت الملكة بالهلاك، بعد أن انصرف عنها كل من حوالها من الأتباع والحراس، ومن العبيد والحواري؛ فأسعدت إلى باب النفق السريّ لتهرب؛ ولكن قصيراً كان قد أعد عدته ليحول بينها وبين الهرب، فأرسل طائفة من الجنود ليربصوا لها عند باب النفق؛ فلم تكد تصل حتى رأت سيوف الجنود تسد الباب، وتحول بينها وبين الفرار...

ولمع بريق الموت في عيني الملكة، وتخيّلت نفسها أسيرة في يد عمرو بن عدى، ملك الحيرة، يساومها على حياتها، ثم يقتلها كما قتلت خاله جديمة، فقالت لنفسها: الموت ولا العار؛ وببدي لا بيد عمرو بن عدى!

ثم همت أن تقتل نفسها، لتنجو بشرفها، ولكن قصيراً أدركها، وأهوى على رأسها بالسيوف، فاخطف روحها، انتقاماً لمليكه جديمة الأبرش، ملك الحيرة القليل؛ ثم استولى قصير على قصرها، وخزائنها وجواهرها وعرشها؛ وخرّب البلاد...

ولم تزل آثار «الحضر» باقية إلى اليوم، على حدود الشام، ينقّب عنها علماء الآثار ويقولون: كان هنا في قديم الزمان مملكة عربية عظيمة، أخربتها المطامع، وأباد أهلها حرصهم على طلب الثأر! [تمت]

يوميًا كشرق الشمس في الصباح
وغروبها في المساء !

كان السائحان الصغيران يتبادلان
هذا الحديث وهما يهبطان بطائريهما
الصغيرتين إلى الأرض رويداً رويداً ؛
فما هي إلا دقائق حتى لمست أقدامهما
الأرض ، بالقرب من جماعة من الفلاحين
اليابانيين ، الذين يرتدون الكومينو ،

صلادينو حول



عهد قريب ، لأنه - كما علمت - جبل
يقدسه اليابانيون ؛ ولهم أساطير كثيرة
يحكونها عنه ؛ فهم يزعمون أن في قمته



وكانوا يحاولون أن يتسلقوا فوسيجاما من
بعض جوانبه ؛ فما كادت تقع أعينهم
على هذين السائحين الغريبين يهبطان من
السماء على مقربة منهم ، حتى بدت
عليهم أمارات العجب والدهشة ،
فتراجعوا خطوات إلى الوراء مذهولين ،
ثم ارتفعت صيحاتهم العالية ، ورفعوا
العصى فوق رؤوسهم يلوحون بها في وجه
صلادينو ومازيني مهديدين ؛ فقال
صلادينو : خير لنا يا مازيني أن
نهرب ، وإلا حطموا رؤوسنا بعصيهم ،
أو أمطرونا وابلاً من الحجارة ...

وفي طرفة عين ، كان صلادينو
ومازيني يطيران في الضباب الذي يغطي
قمة الجبل المقدس ...

وكان مازيني قد أفرعه منظر أولئك
القوم ، فقال لحاله : أين الظرف الذي
كانوا يقابلوننا به في كل مكان ، من
هذه الغلظة الوحشية التي قابلونا بها في
هذا المكان ؟

قال صلادينو : إنهم على حق فيما
فعلوا ، فقد ظنوا أننا روحان من الأرواح
الشريرة التي يعتقدون أنها تهبط على البشر
من السماء ، لتؤذي وتدمر وتهلك ؛ ومن أجل
ذلك هموا بقتلنا ، ولكننا نجونا بالفرار ...

عين جارية ، من شرب من مائها مرة
فإنه لا يهرم ولا يموت أبداً ، كما يزعمون
أن مارداً من الجان يختفي في باطنه ، وأنه
حين يحرك يده تهتز أرض اليابان كلها
من حركته ؛ فهو سبب الزلازل الكثيرة
التي تتوالى على تلك البلاد ...

قال مازيني : هذا اعتقاد غريب
يا خالي ، ولكني أظنهم على شيء من
الحق في هذا التخيل ؛ فإن هذه القمة
كما أرى ، تبدو لي كأنها فوهة بركان ،
ومن ثورة البراكين تحدث الزلازل ؛ فلا
غرابة إذا تخيلوا في داخلها مارداً مختبئاً
يهز اليابان بحركة من يده !

قال صلادينو : الحق هو ما تقول
يا مازيني ، فإنها فوهة بركان ، ولكنه
بركان خامد - لحسن الحظ - منذ
سنين طويلة ؛ وليس هو البركان الوحيد
في الجزر اليابانية ، فإن في جبالها نحو
٢٠٠ بركان ، منها ٥٠ بركاناً ثائراً ؛
ولذلك تكثر الزلازل في هذه البلاد
وتتوالى ، حتى لتوشك أن تكون نظاماً

المارد ..

الذي هز الأرض

حلق صلادينو ومازيني في سماء
طوكيو ، ثم اتجها نحو البحر ، وأخذوا
بطيران بجذء الشاطئ فترة ، ثم اقتحما
الجو فوق أرض واسعة منبسطة ، قد
غطاها الزرع الأخضر ، ورقشتها
الأزهار الزاهية الألوان ؛ وكانا يريان
بين حين وآخر ، طائفة من بيوت
الفلاحين المنتشرة بين المزارع الخضراء ،
وهي بيوت صغيرة مبنية من القش ،
لستطيع مقاومة الزلازل الكثيرة في تلك
الجهات ؛ وكان الفلاحون منتشرين في
الحقول ، وهم يعملون ويغنثون ، فيصل
غناؤهم إلى سمع الطيارين الصغيرين وهما
على ارتفاع مئة متر من الأرض ...

ثم أخذ سطح الأرض يرتفع ،
واختفت الحقول المزروعة عن أعين
الطيارين ، وبدت الغابات الكثيفة
نحهما تغطي وجه الأرض المرتفعة ...
ثم اختفت الغابات كذلك ،
وبدأت تظهر الجبال العالية ، وقد
نظمت سفوحها بالحضرة ...

ثم بدت لهما قمة جبل عال ،
مغلقة بالضباب ، على بعد قريب ،
فارتفعا بطائريهما الصغيرتين ، وأخذوا
يلوران حول تلك القمة ، وقد غطاها
الثلج الأبيض ، وأحاط بها الضباب كما
يحيط الإطار بالصورة ؛ فقال مازيني
معباً : ما أجمل هذا المنظر يا خالي ؛
يا عيني لم تقعا على منظر أجمل منه في
جاني !

قال صلادينو : إن هذه قمة جبل
« فوسيجاما » المقدس يا مازيني ، وهي
لغة عالية كما ترى ، يبلغ ارتفاعها نحو
٣٨٠٠ متر بالنسبة لسطح البحر ؛ وقد
كان الطيران محرماً فوق هذا الجبل إلى

قصص السعادة!



كان « كادح » شاباً فقيراً ، بائساً ، قد ضاقت في وجهه أسباب العيش ، فلا يكاد يحصل على قوته إلا بجهد شديد وكان ينظر إلى الأغنياء والموسرين وأصحاب الجاه والشهرة فيحسدهم على غناهم ويسرهم وما يتمتعون به من جاه وشهرة ، ويتمنى أن يكون يوماً مثلهم ، ليمتع بما يشتهي من السعادة ...

وذات يوم قصد كادح إلى المسجد للصلاة ، فلقي هنالك شيخاً كبيراً ، تبادوا على وجهه سيما الصلاح والتقوى وأمارات العلم والحكمة ، فاقترب منه كادح وقال له : سيدي الشيخ ، إني فقير بائس كما تراني ، وقد اجتهدت في طلب السعادة ما وسعني الجهد ، ولكني لم أظفر منها بشيء ؛ فهل لك يا سيدي أن ترشدني إلى طريق السعادة ؟ فابتسم الشيخ في وجهه وقال له : ولماذا لا تستشعر السعادة يا بني ، ألسنت شبعان ريان ، كسيان ؛ لماذا ينقصك من أسباب السعادة ؟

قال كادح : أريد أن أستشعر السعادة التي يستشعر مثلها الملوك والأمراء وأصحاب الجاه والمال والشهرة ! قال الشيخ : قد فهمت ما تريد يا بني ، وإني مرشدك إلى طريق مثل تلك السعادة ، وإني لأطريق سهل ، فما عليك

إلا أن تحاول الحصول على قميص مما يلبسه أحد أولئك السعداء ، فتلبسه ؛ فإنك لا بد أن تصل به إلى السعادة التي تنشدها !

فرح كادح فرحاً عظيماً بكلام الشيخ ، وأيقن أنه سيحصل على السعادة بأيسر أسبابها ؛ وكان على مقربة من كوخه دار نظيفة ، يسكنها عالم كبير من أهل الصلاح والخير ، يزدهم طلاب العلم كل يوم على بابه ، فيستفيدون منه علماً وفضلاً وحكمة ، ويمنحونه حباً وطلاقة ومعونة ؛ فقال كادح لنفسه : لا شك أن ذلك الرجل سعيد فلو أني ظفرت بقميص من قمصه فلبسته ، لظفرت بمثل السعادة التي ينعم بها !

ثم إنه قصد من فوره إلى دار ذلك العالم الكبير ، وأندس بين تلاميذه حتى جلس بين يديه ، والتمس أسباب القربى إليه ؛ ثم أخذ يحتال حيلته حتى ظفر بقميص من قمصه ، فأخذه ورجع إلى كوخه فلبسه ، وهو يظن أن السعادة ستملأ قلبه حين يمس القميص جسده ؛ ولكن حالته لم تتغير ، ولم يزد إلا شعوراً بالسخط والتعس ؛ فحمل القميص بين يديه ، وعاد إلى الشيخ المرشد يسأله عن سر خيبتته ؛ فقال له الشيخ : أ كنت تظن يا بني أن

ذَلِكَ الْعَالَمِ الْكَبِيرِ سَعِيدٌ لِأَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَهُ وَيُعِينُونَهُ وَيَطْلُبُونَ
عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ ؟ لَقَدْ أَخْطَأْتَ فِي ظَنِّكَ يَا بُنَى خَطَأً كَبِيرًا ؛
فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَالَمَ مِثْلُكَ تَعَسَّ شَيْقٍ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ زَحْمَةِ النَّاسِ
عَلَى دَارِهِ ، لَا يَكَادُ يَجِدُ وَقْتًا لِلنَّوْمِ ، وَلَا لِلرَّاحَةِ ، وَلَا
لِلْجُلُوسِ سَاعَةً بَيْنَ أُسْرَتِهِ وَأَهْلِهِ لِلْأَنْسِ وَالْمُسَامَرَةِ ؛ وَإِذَا
جَادَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ بِسَاعَةِ فَرَاغٍ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَوْ فِي كُلِّ
شَهْرٍ ، أَنْفَقَهَا فِي التَّفَكُّيرِ وَالتَّذْيِيرِ وَتَذَكُّرِ الْمَاضِي وَالنَّظَرِ
إِلَى الْغَدِ الْمَجْهُولِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ شَأْنُ أَهْلِ الْعِلْمِ جَمِيعًا
فَإِنَّ لِمِثْلِهِ أَنْ يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ السَّعَادَةِ الَّتِي تَتَخَيَّلُهَا ... ؟

مَضَى كَادِحٌ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ . صَدَقَ الشَّيْخُ ، وَلَا بُدَّ
أَنْ أُبْحَثَ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَالْبَسَ
قَمِيصًا مِنْ قَمِيصِهِ ...

أَطْرَقَ كَادِحٌ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ :
صَدَقَ الشَّيْخُ ، وَلَا بُدَّ أَنْ أُبْحَثَ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ سَعِيدٍ ،
لَأَلْبَسَ قَمِيصَهُ فَأَسْعِدَ بِهِ ...

وَلَمْ يُفَكِّرْ كَادِحٌ طَوِيلًا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ؛ فَقَدْ بَدَأَ لَهُ
بَعْدَ التَّجَرُّبَتَيْنِ الْمَاضِيَتَيْنِ ، أَنَّ الْمَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
هُوَ أَسْعَدَ النَّاسِ ، لِأَنَّهُ يَمْلِكُ الْجَاهَ وَالْمَالَ وَالشُّهْرَةَ ؛
وَلِأَنَّهُ يَسْكُنُ قَصْرًا عَظِيمًا ، لَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ بِغَيْرِ إِذْنٍ ؛ وَلِأَنَّهُ
يَمْلِكُ أَنْ يَأْمُرَ وَلَا يَأْمُرُهُ
أَحَدٌ ؛ وَلِأَنَّ الشَّرْطَةَ يُخْلُونَ
لَهُ الطَّرِيقَ حِينَ يَخْرُجُ فِي
مَوْكِبِهِ ، وَلِأَنَّهُ حُرٌّ فِي كُلِّ
مَا يَفْعَلُ وَمَا لَا يَفْعَلُ ، وَهَلِ
السَّعَادَةُ إِلَّا الْمَالُ وَالشُّهْرَةُ
وَالسَّيْطَرَةُ وَالْحُرِّيَّةُ ؟

ثُمَّ إِنَّهُ قَصَدَ مِنْ فَوْرِهِ
إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ ، فَتَعَرَّفَ
إِلَى بَعْضِ خَدَمِهِ ، وَأَخَذَ

وَمَا زَالَ كَادِحٌ يَجِدُ وَيَبْحَثُ ، حَتَّى سَمِعَ بِاسْمِ زَعِيمٍ
كَبِيرٍ ، مِنْ أَهْلِ الْجَاهِ وَالصِّيتِ ، قَدْ أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى مُحَبَّتِهِ
وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْبَلَدِ عَلَى تَأْيِيدِهِ وَطَاعَتِهِ ، وَلَهَجَتْ الْأَلْسِنَةُ
بِذِكْرِهِ فِي كُلِّ نَادٍ ، وَطَارَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ وَادٍ ؛ فَقَالَ كَادِحٌ
لِنَفْسِهِ : ذَلِكَ رَجُلٌ وَلَا شَكَّ سَعِيدٌ ، قَدْ اجْتَمَعَ لَهُ الْمَالُ
وَالْحُبُّ وَالشُّهْرَةُ وَطَاعَةُ النَّاسِ ؛ فَلَوْ أَنِّي لَبِستُ قَمِيصَهُ
لَتَحَقَّقْتُ لِي مِثْلُ سَعَادَتِهِ !

ثُمَّ إِنَّهُ أَخَذَ يَحْتَالُ حَتَّى
ظَفَرَ بِقَمِيصٍ قَدِيمٍ مِنْ قَمِيصِهِ
فَلَبَسَهُ ؛ وَلَكِنْ حَالَتُهُ
كَذَلِكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ ؛ فَقَصَدَ
إِلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَسْأَلُهُ ؛
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ :
أَكْذَلِكَ ظَنَنْتَ يَا بُنَى أَنَّ
ذَلِكَ الزَّعِيمَ سَعِيدٌ ؛ لِأَنَّكَ
حَسِبْتَ أَنَّ الشُّهْرَةَ هِيَ
السَّعَادَةُ ، وَلَوْ أَنَّكَ أَنْعَمْتَ



جريرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط

إلى أصدقاء سندباد

* محمد مصطفى عبد الهادي : الهرم

أرسل إليك الأخ محمود عبد الهادي (٦١ نهج العلول بصفافس : تونس) رسالة بالبريد الجوي ، ولكن هذه الرسالة ردت إليه لعدم وضوح العنوان ، فترجو أن تكتب إليه ، لأنه حريص على أن تكون بينكما صلة مودة وتعارف ومراسلة .

* محي الدين حياتي فكري : بالشرابية
إبراهيم حسن مصطفى : مدرسة دشنا الإعدادية .

منصور محمد عطا الله : المدرسة الملكية بالمنصورة

فلاديمير تماري : رام الله

محمد جمال الدين : مدرسة سوهاج الإعدادية
أرجو أن ترسلوا أسماء أعضاء الندوة لاعتمادها أولاً ، ثم نرسل إليكم بعد ذلك مطبوعات الندوة

* زياد هاشم الوتري : بغداد ، وأصدقاء سندباد في البلاد العربية .

قيمة الاشتراك في المجلة بالبلاد العربية ، هي ما يوازي ١٢٥ قرش مصرى بأية عملة محلية

* إبراهيم عبد المنعم حسن : الإسكندرية
يمكنك الحصول على الأعداد التي تنقصك من مجلة سندباد ، من فرع دار المعارف بميدان المنشية ، بالإسكندرية .

* عبد الله حامد عبد اللطيف : مصر القديمة
وأنت يمكنك الحصول على هذه الأعداد من دار المعارف بالقاهرة .

* عبد الستار أحمد علي : محطة نجع حمادي
أشكرك على رسالتك الرقيقة ، ويسرني أن تكون ندوة من أصدقائك الممتازين .

* أحمد شمعة : السيدة زينب

يحسن أن تصدروا مجلة الندوة مطبوعة على الآلة الكاتبة ، أما طبعها في دار المعارف فهذا يكلف الندوة نفقات لا تتحملها الميزانية المحدودة للندوة ، لأن مطابع الدار لا تسمح إلا بطبع كميات كبيرة لا تقل عن عدة آلاف .

يَتَوَقَّوْا الْعَدَاوَةَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى كُلِّ النَّاسِ أَوْ الْبُعْدِ عَنْ كُلِّ النَّاسِ ؛ وَلِأَنَّ الطَّامِعِينَ فِي الْمُلْكِ مَا يَزَالُونَ يَمْلِكُونَ قُلُوبَ الْمُلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَوْ مِنْ خُدَعِ السِّيَاسَةِ أَوْ مِنَ الْحُرُوبِ الدَّاهِمَةِ ، وَالنَّاسُ آمِنُونَ مِنَ الْمَوْتِ غِيْلَةً وَمِنْ خُدَعِ السِّيَاسَةِ وَمِنْ الْحُرُوبِ الدَّاهِمَةِ ؛ فَكَيْفَ زَعَمْتَ لَكَ نَفْسُكَ يَا مُسْكِينُ أَنَّ الْمَلِكَ سَعِيدٌ فَلَبِستَ قَمِيصَهُ لِيَجَابَ لَكَ السَّعَادَةُ ...

* * *

قال كادحٌ لنفسه : صدق الشيخ ؛ فَإِنَّ الْمُلُوكَ أَشَقَى خَلَقِ اللَّهِ وَإِنْ خُيِّلَ إِلَى النَّاسِ غَيْرُ ذَلِكَ !

ثُمَّ إِنَّهُ مَضَى يَبْحَثُ عَنْ الرَّجُلِ السَّعِيدِ الَّذِي خَلَا قَلْبُهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ ، وَمِنْ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ ، وَمِنْ الضِّيقِ وَالشُّعُورِ بِالْعُبُودِيَّةِ ؛ فَطَالَ بَحْثُهُ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ خَلَا قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْهُمُومِ ...

وأخيراً اهتدى كادحٌ إلى وادٍ فسيحٍ مُعْشَبٍ ، قَدْ خَلَا مِنَ الدُّورِ وَالْقُصُورِ ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ ، إِلَّا قَطِيعًا مِنَ الْغَنَمِ يَرْعَى عَلَى بُعْدٍ ، وَقَدْ جَلَسَ رَاعِيهِ مُسْتَنِدًا إِلَى جَذْعِ شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَصَبَةٌ يَنْفُخُ فِيهَا أَنْعَامًا مُطْرِبَةً ، تَمَلُّ الْقُلُوبَ أَفْرَاحًا وَمَسَرَّاتٍ ؛ فَوَقَفَ كَادِحٌ بُرْهَةً مَأْخُودًا بِحَلَاوَةِ ذَلِكَ النَّعْمِ ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : مَا أَسْعَدَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ !

يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ مِنْ أَسْبَابِ الْقُرْبَى ، حَتَّى ظَفَرَ بِقَمِيصٍ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ خَلَعَهُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ خَدَمِهِ ، فَأَخَذَهُ كَادِحٌ وَطَارَ إِلَى كُوخِهِ فَلَبِسَهُ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا مِنَ السَّعَادَةِ الَّتِي كَانَ يَأْمُلُهَا ؛ فَجَرَى إِلَى الشَّيْخِ يَأْسًا لِيَسْأَلَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بِاسْمًا : يَا مُسْكِينُ ! أَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّ الْمُلُوكَ سَعْدَاءُ ؟ إِنَّهُمْ أَشَقَى بِحَيَاتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ فِي الرَّعِيَّةِ ؛ لِأَنَّ الْفَرْدَ لَا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي شَأْنِ نَفْسِهِ ، وَالْمُلُوكُ يُفَكِّرُونَ فِي شُئُونِ الْمَلَائِينَ ؛ وَلِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَوَقَّى عَدَاوَةَ النَّاسِ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ أَوْ بِالْبُعْدِ عَنْهُمْ ، وَالْمُلُوكُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ

نروات جديدة في مصر

* الحلمية الجديدة : مدرسة المحروسة الابتدائية

محمد عبد المنعم محمد ، محمد محمد إبراهيم خطاب ، محمود سليمان خليل ، حسن حسين حسن القاهرة : مدرسة الأقباط الكبرى

الثانوية بالدرب الواسع
سيد علي عبد ربه ، سليم محمد عمر ، جلال محمد رفعت ، حسين محمد البحر ، محمد علي سيد ، حسنى محمد ، علي محمد حسن

* مصر الجديدة : ٣٢ شارع صلاح الدين
عبد الحميد محمد رفعت ، محمد نصر الدين عثمان ، أحمد عبد العزيز عبد الله ، أسامة أمين سليمان ، علي أحمد عبد الرازق ، نبيل حامد بشير ، سعيد محمد المهيلمي ، نبيل حسن الألفي ، محمد عبد المجيد فؤاد

* كفر صقر : مدرسة كفر صقر الثانوية
عبد المنعم محمود نصر ، أحمد لطفى سابق ، جمال عبد الله سابق ، محمد محمود وحيد ، متولى السيد خضر

المحتال !



قال الراوى :

اشتهر طبيب أسنان فى إحدى القرى ،
حتى أصبح اسمه على لسان كل طفل فى
القرية ؛ وتساءل الآباء والأمهات عن
سر حب الأطفال لذلك الطبيب ، وسر
انتشار وجع الأسنان بينهم ، ولكنهم لم
يستطيعوا اكتشاف ذلك السر . . .

وذات يوم كنت جالسا فى صيدلية
بالقرب من عيادة ذلك الطبيب ، فدخلت
سيدة ومعها صبي يحمل فى يده تذكرة
دواء من ذلك الطبيب ؛ فأخذها منه
الصيدلى ، وقرأها ، ثم أعطاه لفافة لم
أدر ماذا فيها ؛ ورأيت الفصة سانحة
لأعرف ذلك السر ، وكان الصيدلى قد
ألقى تذكرة الطبيب على المكتب ودخل
المعمل ليعد بعض الأدوية ؛ فقرأت
التذكرة ؛ فإذا مكتوب فيها : « اعط
حامل هذه التذكرة قطعة كبيرة من
« الآيس كريم » الكريمة المثلجة ! »

إلى المسجد لِيَتَحَدَّثَ إِلَى الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ بِمَا عَرَفَ : صَدَقَ الرَّاعِي ؛ فَإِنَّمَا
السَّعَادَةُ هِيَ أَنْ تَسْكُونَ شَبْعَانَ ،
رَيَّانَ ، كَسْيَانَ ، آمِنًا ؛ لَا سُلْطَانَ لِأَحَدٍ
عَلَيْكَ ، وَلَكَ السُّلْطَانُ عَلَى نَفْسِكَ
وَعَلَى كُلِّ مَا حَوْلَكَ ، وَلَوْ كُنْتَ
لَا تَمْلِكُ قَمِيصًا مِنْ كَثَّانِ !

ثُمَّ إِنَّهُ قَصَدَ إِلَيْهِ ، وَأَلْقَى السَّلَامَ
عَلَيْهِ ؛ فَرَدَّ الرَّاعِي تَحِيَّتَهُ بِأَحْسَنَ
مِنْهَا ، وَدَعَاهُ إِلَى الْجُلُوسِ مَعَهُ فِي ظِلِّ
الشَّجَرَةِ ؛ فَقَالَ لَهُ كَادَحٌ : إِنَّنِي لَسْتُ
بِحَاجَةٍ إِلَى الْجُلُوسِ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ
مُوسِيقَاكَ الْمُطْرِبَةَ الْعَذْبَةَ ، فَقُلْتُ
لِنَفْسِي : إِنْ هَذِهِ الْأَنْعَامُ لَا تَصْدُرُ
إِلَّا عَنْ قَلْبٍ تَمْلُؤُهُ مَسَرَّاتُ الْحَيَاةِ ؛
فَهَلْ أَنْتَ سَعِيدٌ بِحَيَاتِكَ فِي هَذَا
الْوَادِي الْمُعْشَبِ يَا صَدِيقِي الرَّاعِي ؟

قَالَ الرَّاعِي : وَلِمَذَا لَا أَكُونُ
سَعِيدًا يَا سَيِّدِي ، وَأَنَا شَبْعَانُ ، رَيَّانُ ،
كَسْيَانُ ، لَا سُلْطَانَ لِأَحَدٍ عَلَيَّ ، وَلِي
وَحْدِي السُّلْطَانُ عَلَى هَذِهِ الْغَنَمِ وَهَذَا
الْوَادِي ؟

قَالَ كَادَحٌ فَرَحًا : إِنَّنِي أَجُحِثُ
عَنْكَ مِنْ زَمَانٍ ، أَيُّهَا الرَّاعِي السَّعِيدُ ؛
فَهَلْ تَمْنَحُنِي قَمِيصًا مِنْ قَمِيصِكَ لِأَلْبَسَهُ
فَتَتَحَقَّقَ لِي مِثْلُ سَعَادَتِكَ ؟

فَضَحِكَ الرَّاعِي مِنْ شِدْقِيهِ وَهُوَ
يَقُولُ : إِنَّنِي يَا سَيِّدِي لَا أَمْلِكُ قَمِيصًا
يُلْبَسُ ، وَلَيْسَ عَلَيَّ جَسَدِي إِلَّا هَذِهِ
الْفَرَوَةُ الَّتِي سَلَخْتُهَا مُنْذُ عَامٍ عَنْ
جَدِّي ذَبِيحٍ ! ...

ثُمَّ عَادَ إِلَى قَصَبَتِهِ يَنْفُخُ فِيهَا
فَتُرْسِلُ أَنْعَامًا عَذْبَةً تَمْلَأُ الْوَادِي كَلَّةً
أَفْرَاحًا وَمَسَرَّاتٍ ! ...

* * *

قَالَ كَادَحٌ لِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ

من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد



هانى زكى جمعة

مصر الجديدة

١٢ سنة

هوايته القراءة



رضا إبراهيم

طالب بمدرسة عمرو

ابن العاص بمصر القديمة

هوايته السباحة



حسن عادل بدران

سيدى جابر

١٦ سنة

هوايته جمع طوابع البريد



سامى خليل

ميناء الحصن - بيروت

١٤ سنة

هوايته قراءة سندباد



شاكر عبد الحميد

السلط - الأردن

١٢ سنة

هوايته الرياضة



غنية هلال

الأصنام - الجزائر

٩ سنوات

هوايتها التصوير

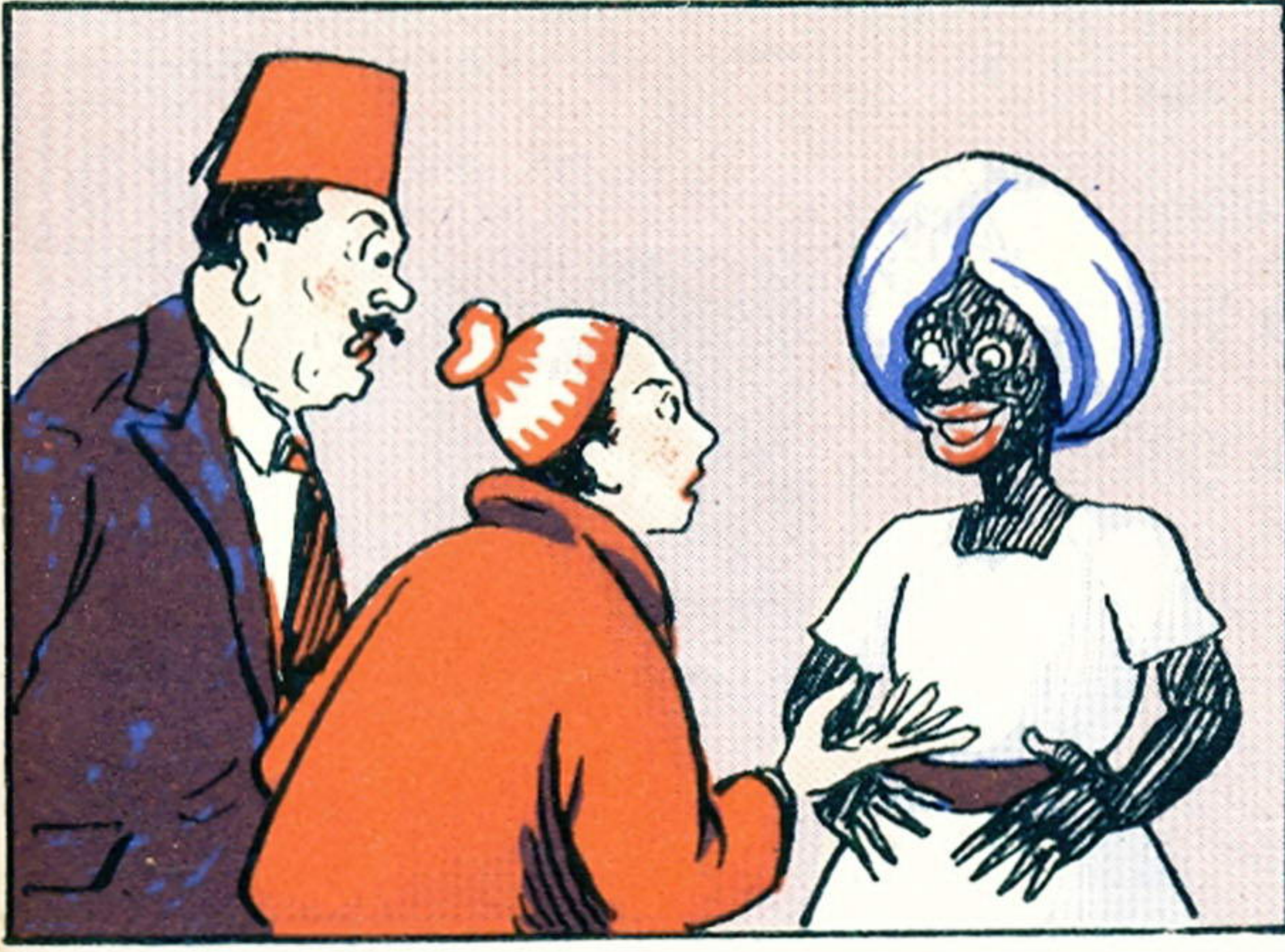


على عاشور

بيروت

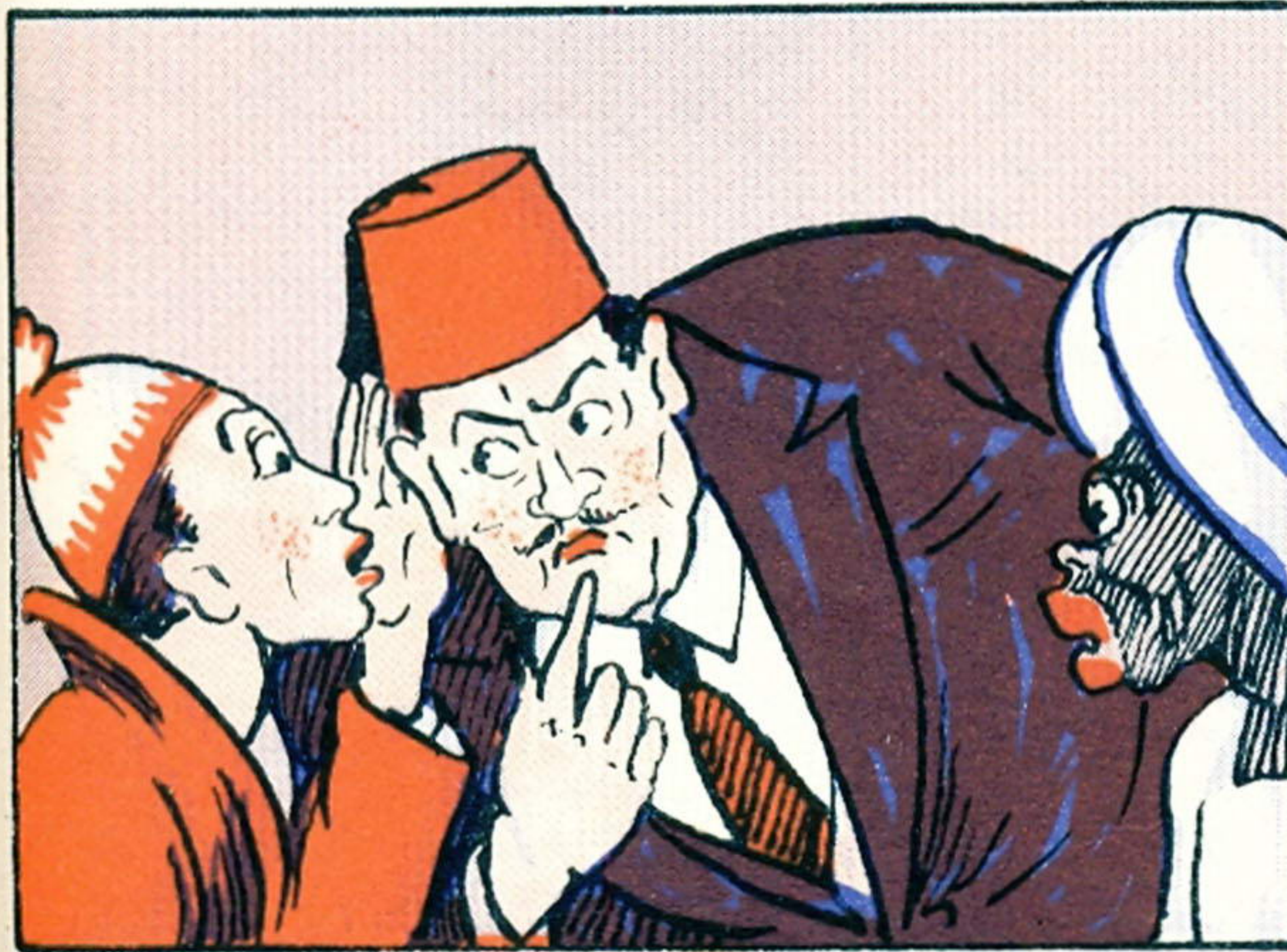
١٣ سنة

هوايته المراسلة



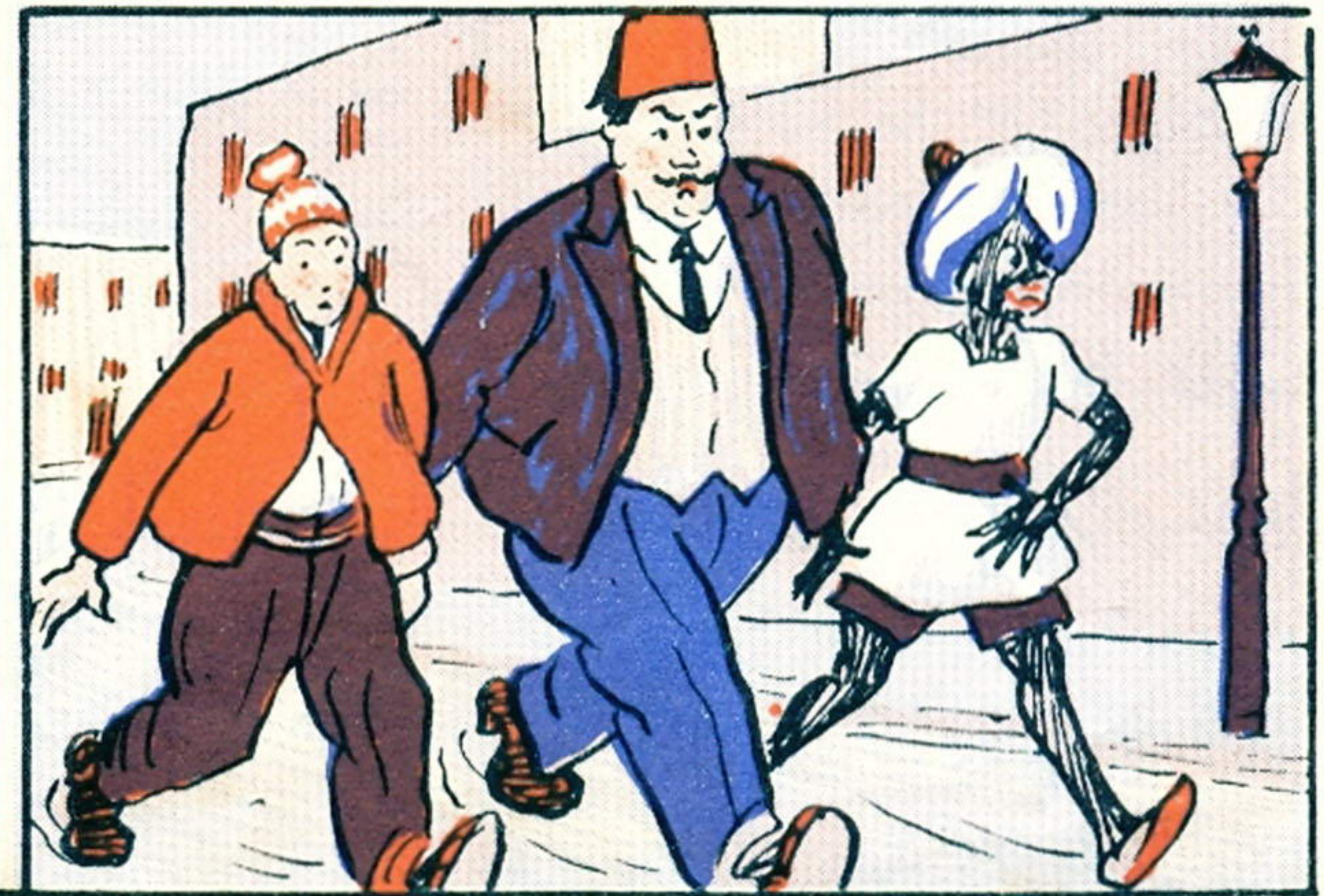
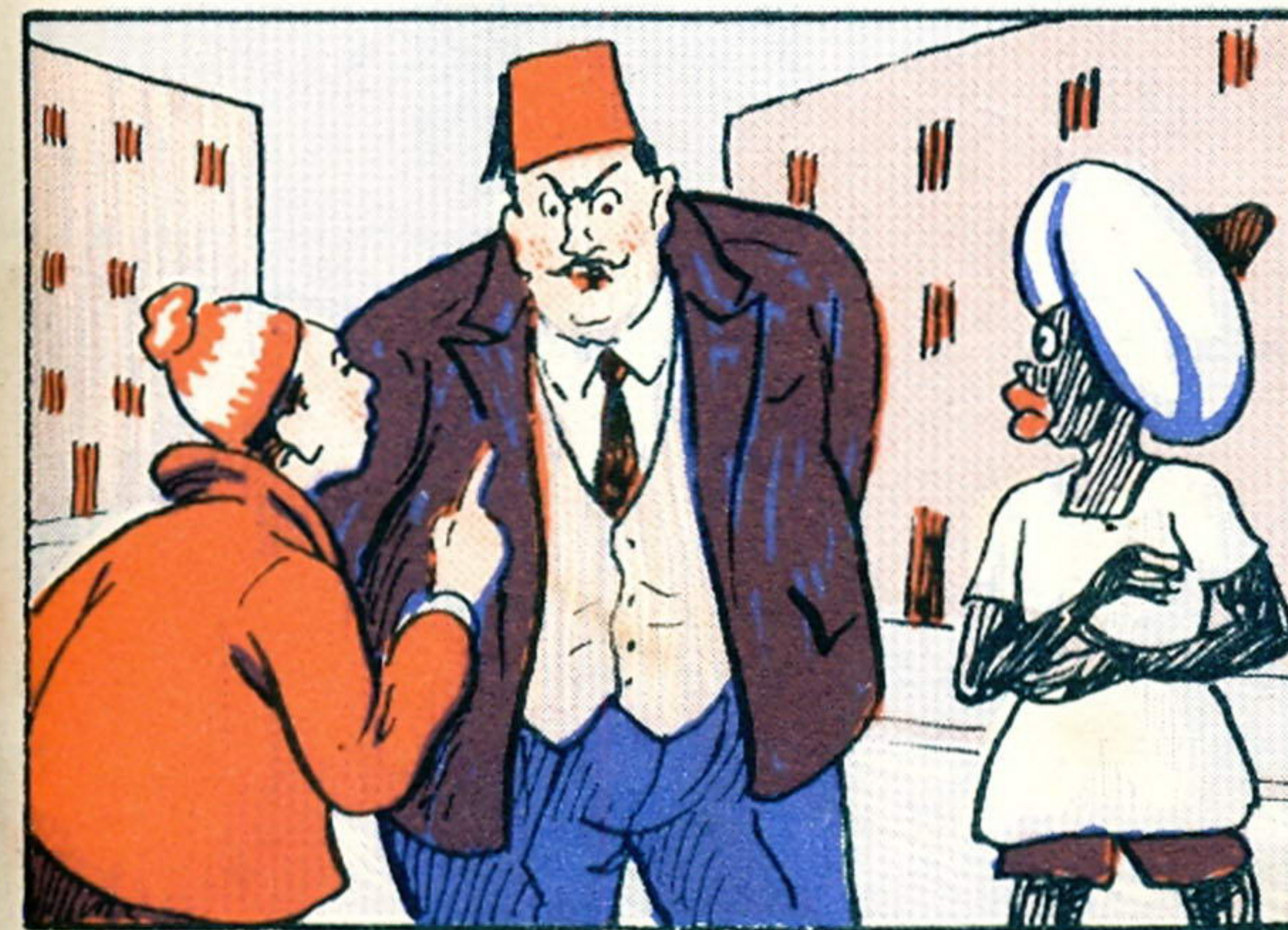
٥٥ - وضع الرجل يده على كتف صفوان وهو يسأله بلهفة : أنت تعرف يا فتى أين الوزه ؟ قال : نعم ، لقد باعها الرجل لمطعم الأشراف ، وهذا دفعها إلى طباخه ليذبحها ...

٥٦ - قال ياقوت وهو يشير إلى بطنه ضاحكاً : وإلى هنا كان مصيرها بعد ذلك ! فرفع صفوان يده إليه وهو يصيح به في غضب : اسكت يا أحمق ، أوجع الله بطنك !



٥٧ - أمسك الرجل بياقوت يسأله بقلق : هل ذبحت ؟ فأيقن صفوان من قلقه ، أنه يعرف سر الياقوتة الزرقاء التي كانت في حويصلتها ، فقال له : دعه ، إنه لا يعني ما يقول !

٥٨ - زاغت عين الرجل بين صفوان وياقوت ، فشب صفوان ليهمس في أذنه : إنني أعرف لماذا يعينك شأن تلك الوزه ! فاصحبنى إلى الدار لأخبرك في خلوة بما تريد أن تعرف ..



٥٩ - مشى الرجل صامتاً بين صفوان وياقوت ، حتى بلغوا الدار ؛ فلما جلسوا قال صفوان : هل لك يا سيدى أن تخبرنى باسمك وعملك ، قبل أن أقص عليك خبر تلك الوزه ؟

٦٠ - تحير الرجل برهة ثم نطق : اسمى ... اسمى بسام ... فقاطعه صفوان قائلاً : لا ، إننى أريد اسمك الحقيقى ، وأظنى أعرفه ، كما أعرف أنك تعمل فى فندق السعادة ، فلا تخدعنى !..

رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٤٩

يومان حتى لاحت الجزيرة على بُعد بأشجارها ومبانيها العالية ؛
فوقفنا على حافة المركب نرقب الشاطئ حتى بلغنا . . .
وكانت الأنباء قد وصلت إلى الأمير بقدوم المركب ،
فجاء يستقبلنا على الميناء في طائفة من أبناء خاله ، وكان هلهال
معهم في استقبالنا ؛ فلم تكده عينه تقع على الجعفرى حتى
أسرع إليه فاعتنقه ، والدموع تجري على خديهما من شدة
التأثر ؛ وأسرع الأمير إلى فتلقائي بتمحية كريمة ؛ ثم هبنا
لمغادرة الميناء إلى قصر الأمير ؛ وكان قد أعد لكل اثنين منا

قال سندباد :
كان غلمان الأمير قد جاءوا إلى عدن في مركب كبير ،
فأرسوه على الشاطئ ؛ فركبته أنا والجعفرى والغلمان الثلاثة إلى
الجزيرة لنلقى هلهال ؛ أما سيزا فظلت في عدن ، وأقام بهلول
في خدمتها إلى أن نعود . . .
وهم نمرود أن يتبعني ، ولكنى رددته ليكون في حراسة سيزا
كذلك ؛ إذ كنت خريصاً على سلامتها في أثناء غيبتى . . .
وكان غلمان الأمير ذوى خبرة عظيمة بالملاحة ، يعرفون
متى تهب الرياح وأين يضطرب الموج ؛ فمضوا بنا في طريق
ملاحى هادئ كأنما يسبحون بالمركب في الجو ؛ فما هو إلا



مركب فخم على ظهر فيل ، تظللّه خيمة مربعة من الحرير المزركش قد تدلّت منها أهداب من الحرير كذلك على جوانبها الأربعة ، ووضع لكل راكب حشيتة ووسادة ومروحة من ريش النعام ؛ فاتخذت مقعدى مع الأمير على ظهر أحد الفيلة ، واتخذ هلهال وخاله مقعدين على فيل غيره ، وتبعنا سائر المرافقين فى موكب عظيم حتى بلغنا القصر فنزلنا . . .

وقضينا فى ضيافة الأمير أياماً ثلاثة لم نكد نشعر بمرورها ، كأنها من أيام الجنة ؛ وكان الجعفرى قد أقنع ابن أخته خلال هذه الأيام بضروة العودة ، وكان آبياً ؛ ولكنه لم يكّد يسمع نبأ وصول أبيه إلى واحة بنى جعفر ، حتى كان أكثرنا رغبة فى الرحيل . . .

وكان الأمير يطمع أن نقضى معه أياماً أخرى ، ولكننا ألحنا فى الرجاء أن يأذن لنا ، فأذن مكرهاً ، وأمر بتهيئة المركب ليعود بنا إلى عدن . . .

فلما حانت ساعة الرحيل ، صحبنا أمير الجزيرة وأبناءؤه الأربعة إلى الميناء ، وصحبهم الأمير الصغير . ولم يجحد أمير الجزيرة فضلى وفضل هلهال فى إعادة أسباب المودة بينه وبين ابن أخته ، بعد أن انقطعت بينهما العلائق ؛ فحمل إلى المركب بعض الهدايا الغالية ، تعبيراً عن مدى شكره لصنيعنا ؛ وظل واقفاً على رصيف الميناء يلوح لنا بيديه حتى غاب عن أعيننا . . .

* * *

ولما خلا المكان إلا منى ومن هلهال وخاله ، نظرت إلى هلهال مغضباً وأنا أقول : كيف هان عليك يا هلهال أن تفارقنا وتلقى بنفسك فى الماء ، وتركنا للهم والوهم والقلق ؟ أهذه شروط الصحبة ؟ فطأطأ وهو يقول خجلاً : معذرة إليك يا سندباد ، لقد كانت غلطة ، فاغفرها لى !

قال الجعفرى : إنها غلطة مكررة يا هلهال لا تستحق المغفرة ؛ فقد فارقتنا بلا إذن ولا وداع فى واحة بنى جعفر ؛ وفارقت صديقك سندباد بلا إذن ولا وداع فى المركب الذى كان يُقلّكما إلى عدن ؛ وفررت من أبيك كذلك بلا إذن ولا وداع . . . فابتدر هلهال قائلاً : من قال لك يا خالُ إنى فررتُ من أبى بلا إذن ولا وداع ؟ . . .

فحبست ضحكة كادت تُفلت من بين شفتىّ وولّيت وجهى ناحية أخرى ؛ وقال الجعفرى : إننى لا أعرف ماذا بعقلك يا هلهال ؛ فأنت لم تفارقنا فيما أعلم إلا لتبحث عن أبيك ؛ فكيف يصح أن تفرّ منه وقد لقيته ! فقاطعه هلهال : خالى ! . . .

ولكن خاله استرسل فى غضبه يقول : لقد جرحت قلب أبيك جرحاً لا يكاد يندمل ، فلم يذكر على لسانه منذ غبت ، كأنما يحاول أن ينسى أن له ولداً . . . مسكين ! . . . فصرخ هلهال : ماذا تقول يا خالى ؟ وماذا قال لك أبى ؟ أخبرنى . . . إننى أكاد أجنّ . . . إن أبى لم يكن يعرف . . . واستمر الجعفرى يقول وهو لا يُبالي صرخات هلهال : لا تصرخ . . . إن أباك لم يقل شيئاً ؛ لأنه لا يريد أن يلفظ اسمك بشفتيه . . .

وغلبتني الضحكة فى تلك اللحظة فلم أستطع أن أحبسها ؛ إذ لم أكن أظن أن الكلمة التى قلتها للجعفرى منذ أيام ، قبل أن نُبحر من عدن ، ستكبر فى أسه إلى هذا الحد ، فيزعم أن هلهال فرّ من أبيه عن مخاصمة ، وأن سكوت أبيه عن ذكره مظهرٌ من مظاهر الغضب على ولده هلهال . . .

ورنّت ضحكى فى أذن الجعفرى وهلهال غريبة نابية ، فالتفتا إلىّ يقولان معاً : لماذا تضحك يا سندباد ؟

قلت : لأننى أنا أيضاً فارقتُ أبى شهنذر بلا إذن ولا وداع ، فلم يجر اسمى من يومئذ على لسانه ؛ ولكنى لم أسمع على ذلك ملامة ولا توبيخاً من أحد !

قال الجعفرى وهو يشير بأصبعه إلىّ : أنت . . . فارقت أباك بلا إذن ولا وداع يا سندباد ؟

قلت : نعم ، وأنت تعرف ذلك ، إذ كنت معنا يومئذ ! فكيف تسألنى سؤال المنكر ؟

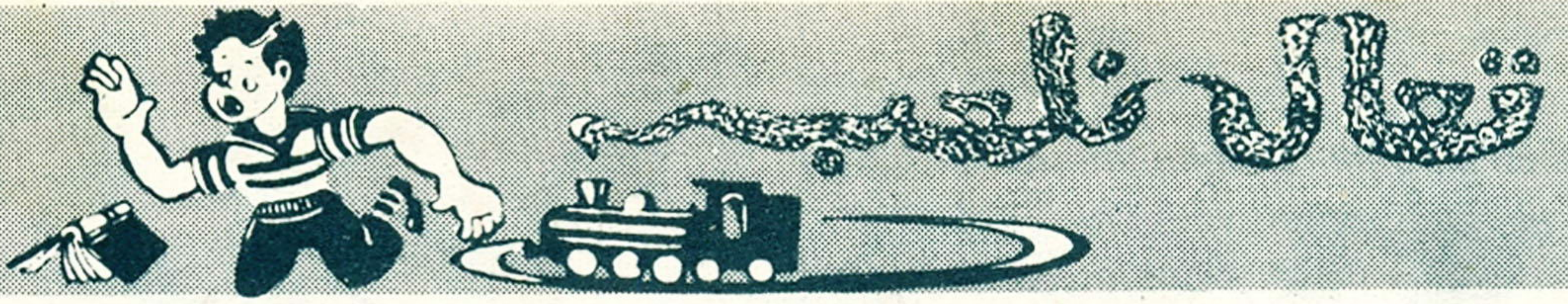
قال : نعم ، نعم ، إنك تعنى يوم فارقت فى تلك الجزيرة . . . ولكنك لم تكن تعرف يومئذ أنه أبوك ، ولم يكن هو يعرف أنك ولده ! . . . قلت : وكذلك كان هلهال مع أبيه يوم فارقه ! فلم يكن يعرف أنه أبوه ، ولم يكن أبوه يعرف أنه ولده ! . . .

فبرّق الجعفرى فى وجهى وهو يقول : لقد كذبت علىّ إذن حين أخبرتني . . .

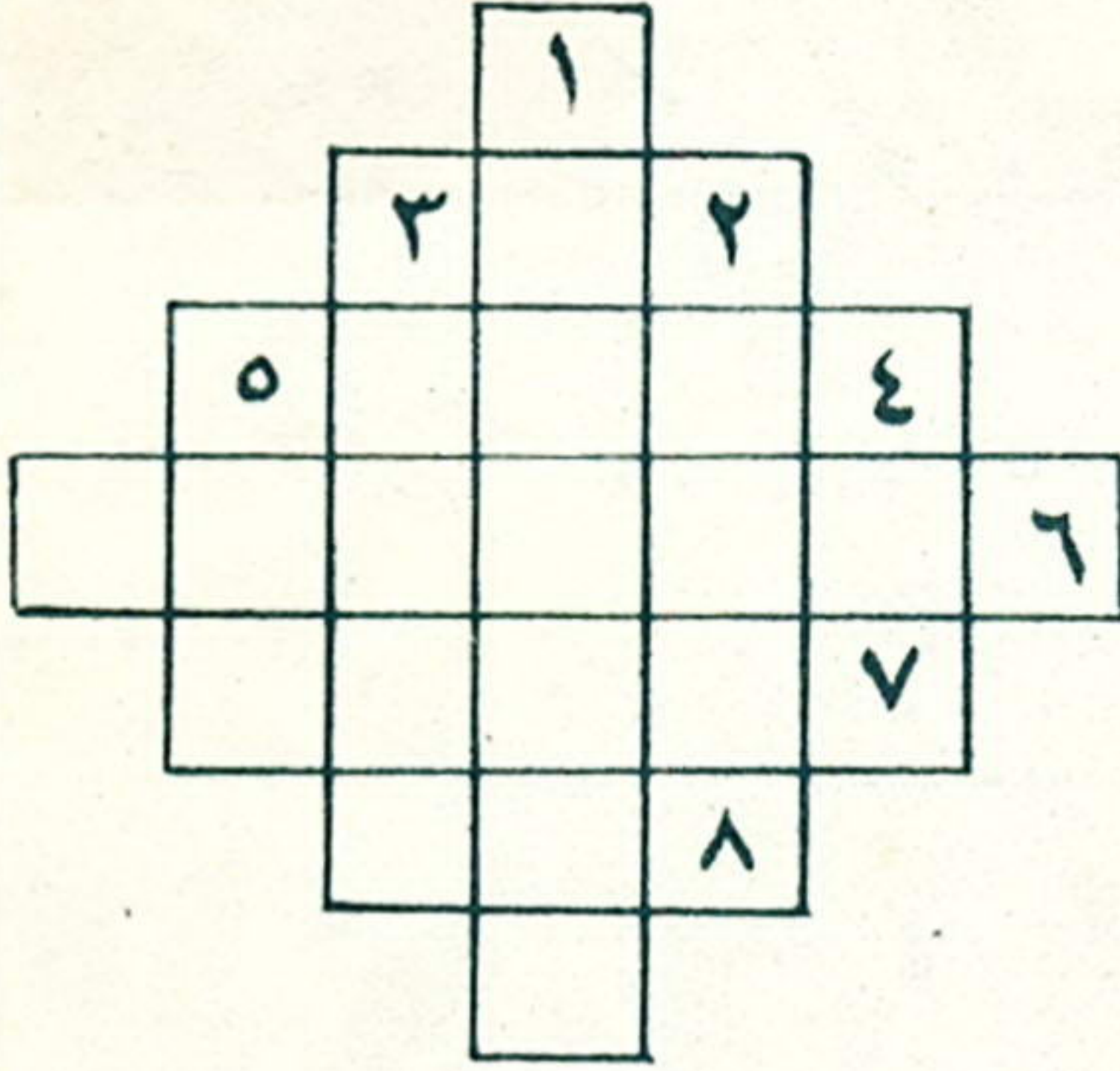
قلت : لم أكذب عليك بشيء ، ولم أخبرك إلا بأن هلهال يعرف أباه ، وأنه رآه ، ثم افترقا . . . فكيف اتسع عقلك لكل هذا الخيال ولم تفهم قولى على وجهه ؟

قال الجعفرى بصوت خافت وهو يهمّ أن يتناولنى بضربة من شدة غيظه : يا عفريت ! لقد كنت تعبث بعقلي ! . . .

وفهم هلهال فى تلك اللحظة سرّ الأمر ، فانفجر ضاحكاً حتى كاد يستلقى على قفاه ؛ ثم قال : يا خالى ، إنك لم تزل تسرع فى الحكم على الأشياء بلا أناة ، كشأنك منذ التقينا فى تلك الجزيرة ! . . .



الكلمات المتقاطعة



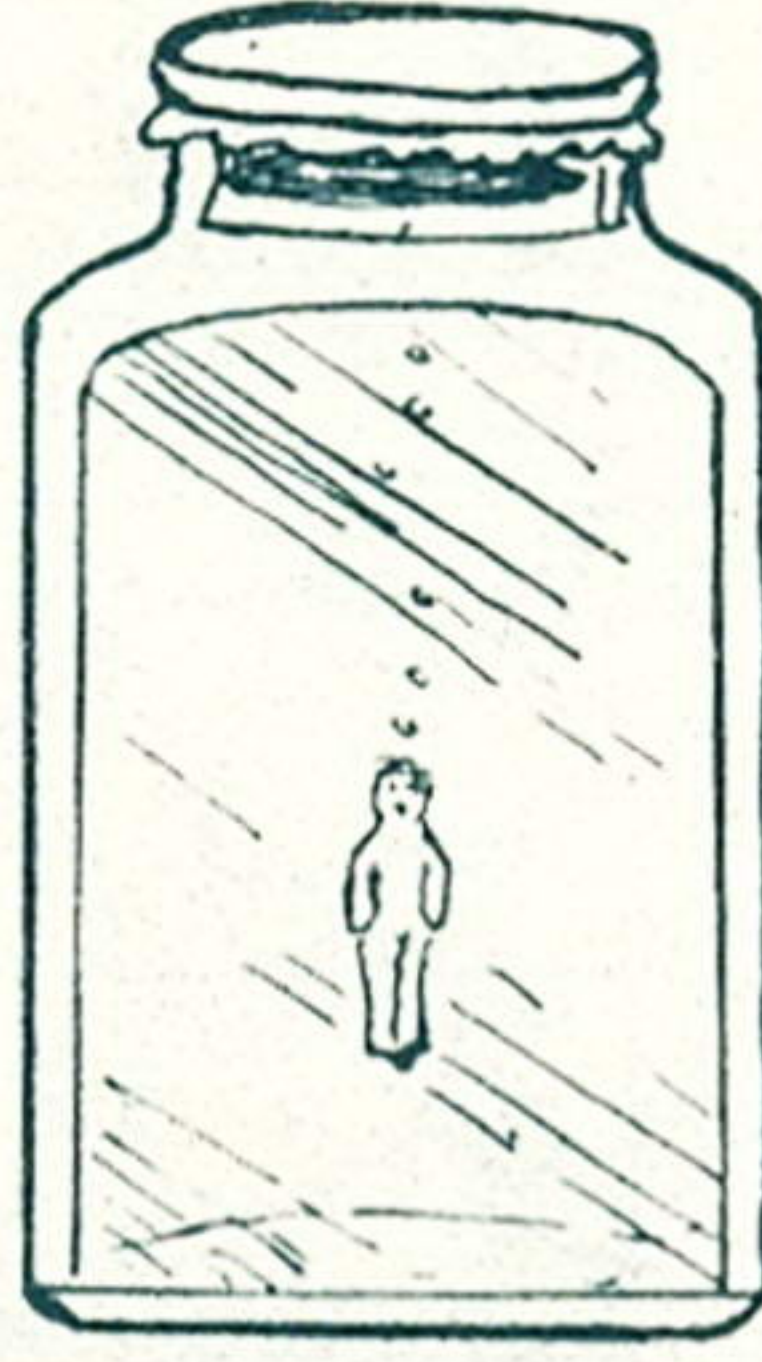
الكلمات الرأسية :

- (١) صفة نوع من الدول (٢) نشاط
(٣) اسم شخص (٤) اسم
(٥) حيث تكون الحضرة والماء

الكلمات الأفقية :

- (٢) شعب (٤) مجارى الماء العذب
(٦) صفة لنوع من الحكومات (٧) غير مجهول
(٨) عيب

الغواص المطيع



تجهز هذه اللعبة باستخدام « عروسة من الباغة » المحبوبة ، طولها
٥ سنتيمترات تقريباً ، ووعاء زجاجي كالمبين في الشكل ويملاً بالماء .

• أحضر مسباراً محوى وأدخله في ثقب بين قدمي العروسة ، ويحسن
أن تجرب أنواعاً مختلفة من هذه المسامير حتى تجعل العروسة عند
وضعها في الماء تغوص في وضع عمودي وتتعلق في وسط الوعاء ، واعمل
ثقباً صغيراً في قدم العروسة ، بحيث يسمح بدخول بعض الماء . ثم
غط الوعاء بقطعة من المطاط الرقيق وأحكم ربطها في عنق الوعاء .

• بإعداد هذا الجهاز تحصل على لعبة مسلية ، لأنك ستخدع
المشاهدين بجعل الغواص يطيعك عندما تأمره بالهبوط أو بالصعود .

سر اللعبة :

حين تأمر الغواص بالهبوط إلى قاع الوعاء ، اضغط بيدك على الغطاء المطاط ، فيدخل بعض
الماء من ثقب القدم ، فيجعل الغواص يهبط إلى القاع ؛ وحين ترفع يدك يزول الضغط فيخرج الماء
من القدم فيرفع الغواص إلى أعلى .

حلول ألعاب العدد ٤٨

* اللغة السرية

النصر من عند الله

* لغز الأشجار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
٢٦٦ ٢٢٢ ٢١١ ٢٣٣ ٢٤٤

* اللغز الحسابي

٣ ٦ ٧ ٠

٣ ٠ ٣ ٧

٦ ٧ ٠ ٧

* حزر فزر

- (١) بذور الشليك توجد في سطحها الخارجي
(٢) اسم الآلة الموسيقية « اكسليفون »

حزر فزر



ما اسم هذه الشجرة ؟



ما اسم هذه الحشرة ؟

الكبريت الذي لا يؤثر فيه الماء

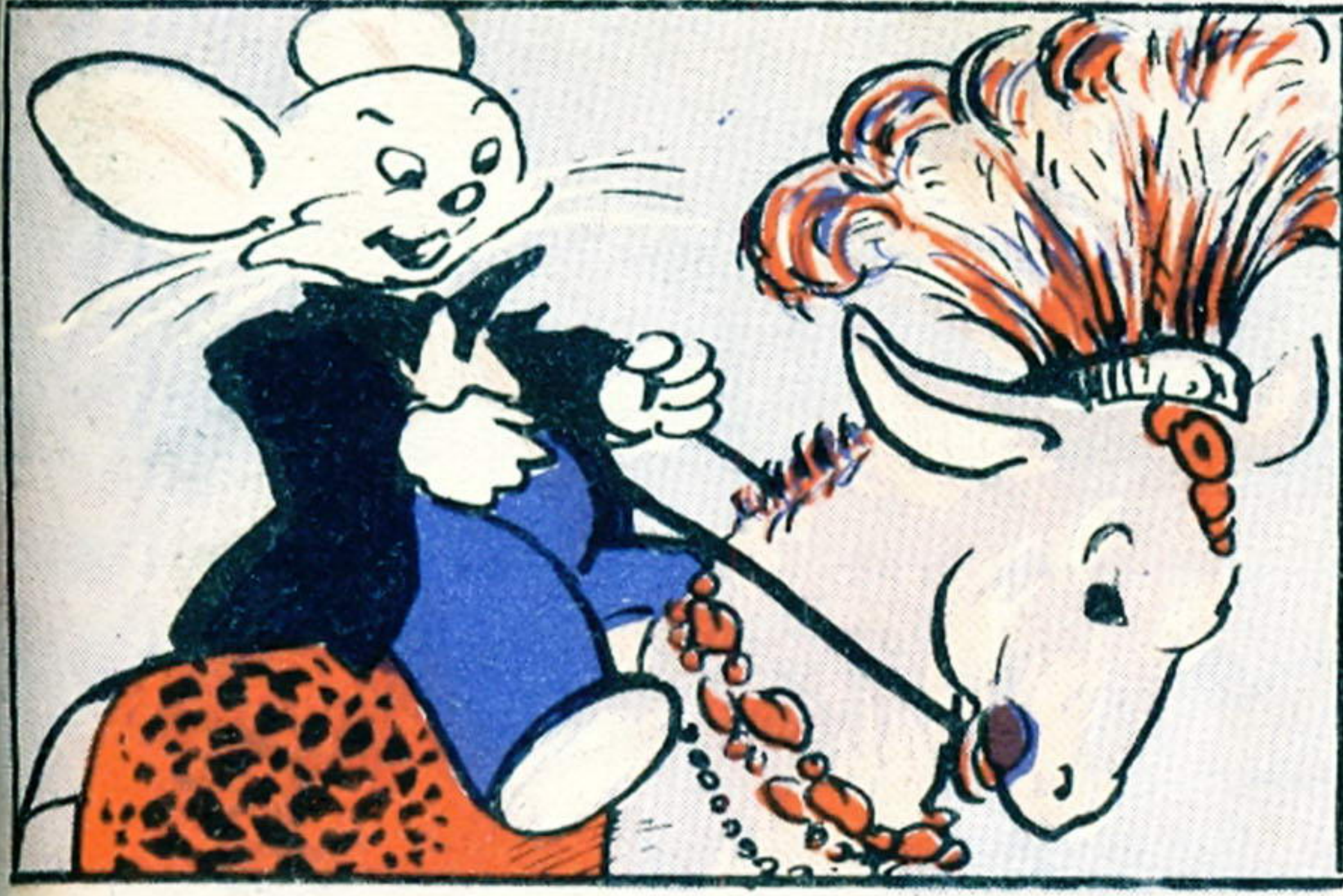
يمكنك أن تجهز هذا النوع من الكبريت
بالطريقة الآتية :

اصبر مقداراً من الشمع العادي في إناء
معدني ، واتركه حتى يبرد قليلاً ، ثم اغمس
فيه باحتراس عيدان الكبريت ، ثم أخرجها
وضعها في مكان لتجف . ستحصل بذلك على
عيدان من الكبريت يمكن أن تشتعل بالرغم
من ابتلالها بالماء .

شارة سندباد في صدرك

ومجلة سندباد في يدك

دليل على امتيازك ورقبتك



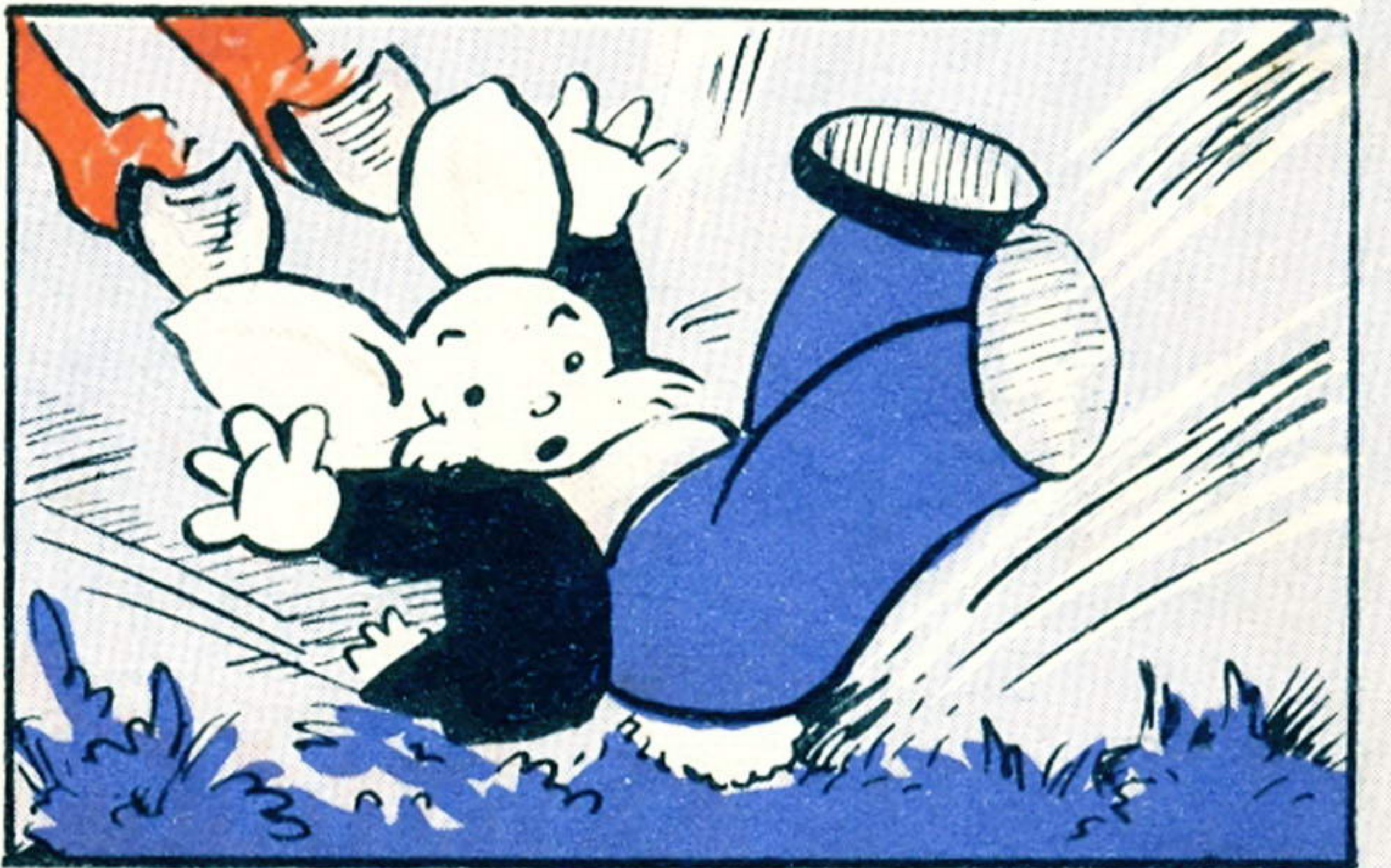
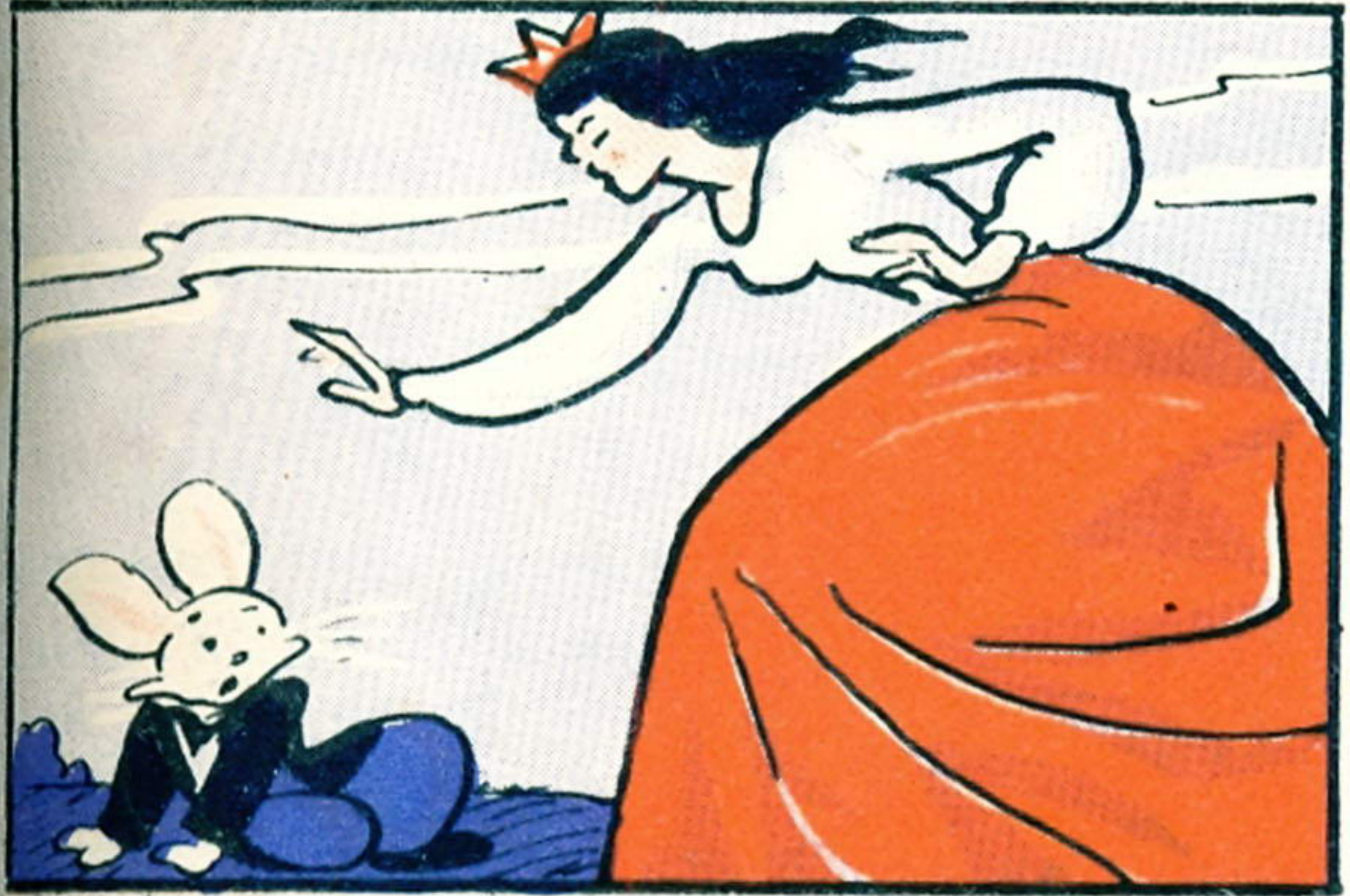
١ - وَقَفَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيِ مَلِكَةِ الْغَابَةِ لِتَزِينَهُ
لِلْمَوْكِبِ ، فَجَعَلَتْ لَهُ تَاجًا مِنَ الرَّيشِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَعَقْدًا مِنْ
قَوَاقِعِ الْبَحْرِ فِي رَقَبَتِهِ ، وَبَرْدَعَةً مِنْ جِلْدِ النَّمْرِ عَلَى ظَهْرِهِ !

٢ - وَحَمَلَ أَبُو الشَّوَارِبِ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ الْمُطَهَّمِ ، وَشَدَّ يَدَيْهِ
لِحِمَامِهِ ، وَتَهَيَّأَ الْمَوْكِبُ الْفَخْمُ لِلْمَسِيرِ ، وَقَدْ أَصْطَفَتْ حَيَوَانَاتُ
الْغَابَةِ عَلَى الْجَانِبَيْنِ لِلْوَدَاعِ ، وَحَلَقَتِ الطُّيُورُ تَغَرَّدُ فِي السَّمَاءِ !



٣ - وَأَرَادَتِ الْقَرْدَةُ الْعَجُوزُ أَنْ تَشَارِكَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ
فِي مَوْكِبِ الْوَدَاعِ ؛ فَأَخَذَتْ تَنَوَّاثِبُ بِخَفَّةٍ فَوْقَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ
تَنْثُرُ عَلَى الْمَوْكِبِ الزَّهْرَ وَالثَّمَرَ ؛ تَحِيَّةً لِأَبِي الشَّوَارِبِ الرَّاحِلِ .

٤ - وَرَأَى مَيْمُونٌ أُمَّهُ وَهِيَ تَقْدِفُ الْمَوْكِبَ بِالزَّهْرِ
وَالثَّمَرِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُقْلِدَهَا فِيمَا تَفْعَلُ ، فَتَعَلَّقَ بِشَمْرَةٍ لِيَقْطَعَهَا ،
فَهَوَى الْغُصْنَ بِهِ وَبِالشَّمْرَةِ ، وَوَقَعَ فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمَارِ كَالصَّخْرَةِ !



٥ - انْزَعَجَ أَبُو الشَّوَارِبِ حِينَ سَقَطَ مَيْمُونٌ بَيْنَ يَدَيْهِ
فَوْقَ ظَهْرِ الْحِمَارِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ ؛
وَأَنْزَعَجَ الْحِمَارُ حِينَ سَقَطَ رَاكِبُهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَفَرَّ هَارِبًا ...

٦ - وَأَخْطَلَ نِظَامُ الْمَوْكِبِ ، فَاسْرَعَتِ الْمَلِكَةُ إِلَى أَبِي
الشَّوَارِبِ ، لِتَرْفَعَهُ عَنِ الْأَرْضِ ؛ ثُمَّ أَمَرَتْ بِعِقَابِ مَيْمُونٍ عَلَى
حِمَاقَتِهِ وَسُوءِ أَدَبِهِ ، وَالْقَبْضِ عَلَى الْحِمَارِ الْفَرَّارِ لِتَأْدِيبِهِ وَضَرْبِهِ !

by :

blue



RED

